او توابع حركات اواخرها وانما قال تتبع حركة الاخر
ولم يقل تتبع الاخر لان المتبادر من متابعتها الاخر
لحوقها به من غير تخلل شئ وههنا الحركة متخللة بين
اخر الكلمة والتنوين فان قلت فاخر الكلمة هي
الحركة فلا حاجة الى ذكر الحركة قلت المتبادر من
اخر الحرف الاخر ولم يقل اخر الاسم ليشمل تنوين
الترنم في الفعل لا التاكيد الفعل فيخرج به نون
التاكيد الخفيفة ولا ينتقض التعريف بالنون
في نحو يا رجل نطلق فان المراد بتبعيتها حركة الاخر
تطفلها لها في الوجود وتطفل العارض للمعروض و
ليس نون انطلق تابعا لحركة لام الرجل بهذا المعنى
وهو اي التنوين للتمكن وهو ما يدل على امكنية الكلمة
اي كون الاسم لم يشبه الفعل بالوجهين المعتبرين
في منع الصرف وحينئذ لا يتصور معناه في غير
المنصرف والتنكير وهو الفارق بين المعرفة والنكرة

فهو

فهو الدال على ان مدخوله غير معين نحو صه اي اسكت
سكوتا ما في وقت ما واما صه بغير التنوين فمعناه اسكت
السكوت الان واما التنوين في نحو احمد وابراهيم فليس
للتنكير بل هو للتمكن قال الشارح الرضي وانا لا ارى
منعا من ان يكون تنوين واحد للتمكن والتنكير معا فقول
التنوين في رجل يفيد التنكير ايضا فاذا جعلته علما
تمحض للتمكن والعوض وهو ما لحق الاسم عوضا عن
المضاف اليه لتعاقبهما على اخر الكلمة كيومئذ اي يوم
اذ كان كذا فاليوم مضاف الى اذ واذ كانت مضافة
الى الجملة التي كانت بعدها فلما حذفت الجملة للتخفيف
الحق بها التنوين عوضا عن الجملة لئلا تبقى الكلمة ناقصة
وكذلك حينئذ وساعتئذ وعامئذ وجعلنا بعضهم
فوق بعض اي فوق بعضهم ومررت بكل قائما اي بكل
واحد وامثال ذلك والمقابلة وهو ما يقابل نون
الجمع المذكر السالم كمسلمات فان الالف والتاء فيه علامة

Copyright © King Saud University